وقوله ولا اهاب الصفاح البيض من قول القاضي الارجاني
وفي الحي كل كليل اللحاظ ٭ يطل الحنا من خصاص الكلل
يذيب الفؤاد بتعذيبه ٭ وايسر امر الهوى ما قتل
الخصاص بكسر الخا المعجمة وتكرير الصاد المهملة الخلل
المنفتح بين الشيئين كما تقدم ولابن منادة ٭ ٭ ٭
فنظرت من خلل الحجال باعين ٭ مرضى يخالطها السقام صحاح
وارتشفن حين اردن ان يرمينني ٭ نبلا بلا ريش ولا بقداح
الحجال بكسر الحا المهملة بعدها جيم الالف جمع حجلة وهي
كما تقدم ستر يرعليها خيمة مضروبة وفي قوله ولا اخل
بغزل الخ مبالغة عظيمة في الشغل بالمحبوب والانس
به عن كل ما يذهل النفوس وتشغل القلوب ومما يدل على ان
الناظم صادق فيما ادعاه وحقق فيما ابداه ان الصفدي روى
بسنده ان السلطان عزم على قتل الطغرائي وامر به ان
يشد الى شجرة وامر جماعة ان يرموه بالسهام فلما وقفوا
تجاهه والسهام في ايديهم والسهام في ايديهم مفوقة
لرميه انشد في تلك الحالة ٭ ٭ ٭ ٭
ولقد اقول لمن يسدد سهمه ٭ نحوي واطراف المنية شرع
بالله فتش عن فؤادي هل يرى ٭ فيه لغير هوى الاحبة موضع
يومي بضمير المنا ثم قال الصفدي قلت ما هذا الا ثبات
جنان بل ثبوت جنون لعمري في هذا الثبات والذكر
لمحبوبه على عنترة العبسي وغيره اسقى مراده وقول عنترة
ولقد ذكرتك والرماح كانها ٭ اشطان بير في لبان الادهم
ولقد ذكرتك والرماح نواهل ٭ مني وبيض الهند تقطر من دمي

فوددت

فوددت تقبيل السيوف لانها ٭ لمعت كبارق ثغرك المتبسم
اشطان البير بشين معجمة الحبال التي يستقى بها الماء ولبان
الادهم بفتح اللام وبالموحدة صدره فزادنا ازيد ثبات
الطغرائي على عنترة لان فعله صدق دعواه وكانت
وفاته رحمه الله شهيدا سنة خمس عشرة وخمسمائة
ذكره القاضي شهاب الدين احمد بن خلكان في تاريخه
واثنى عليه وقال كان غزير الفضل رقيق الطبع
فاق اهل عصره بصنعة النظم والنثر وله ديوان شعر
جيد ومن محاسن شعره قصيدته المعروفة بلامية
العجم وكان عملها ببغداد سنة خمس وخمسمائة يصف
حاله ويشكو زمانه وقال
حُبُّ السلامة يَثني همَّ صاحبه ٭ عن المعالي ويُغري المرءَ بالكسلِ
فان جنحتَ اليه فاتخذ نفقًا ٭ في الارض او سلمًا في الجو فاعتزلِ
ودعْ غمارَ العلا للمقدمين على ٭ ركوبها واقتنعْ منهنَّ بالبللِ
يثني بفتح اليا يقال ثنى الحبل والثوب يثنيه اذا عطفه
والهم هنا العزم هم بالامر يهم به بضم المضارع
وقياسه الكسر قصده وعزم عليه ويغري بضم اليا
وبالغين معجمة وبالرا مهملة اي يلزمه ذلك واصل الاغراء
الصاق الشي بالشي ومنه فاغرينا بينهم وجنحت
اي ملت يقال جنح اليه يجنح ويجنح مثلث المضارع
كمنع ونصر وضرب اي مال ومنه وان جنحوا للسلم
فاجنح لها السلم الصلح والنفق محركا الشق في الارض
المدور وان كان مستطيلا سمي سربا محركا ايضا ومنه

Copyright © King Saud University